

صفة الصفوة

محمد بن أبي رجاء ومحمد بن قتيبة أو أحدهما أن محمد بن يوسف خرج في جنازة بالمصيصة فنظر إلى قبر أبي اسحاق الفزاري ومخلد بن الحسين وبينهما موضع قبر فقال لو أن رجلا مات فدفن بينهما .

قال فما أتت عليه إلا عشرة أيام أو نحوها حتى دفن في الموضع الذي أشار إليه . أدرك محمد بن يوسف التابعين فروى عن يونس بن عبيد الأعمش وقد روي عن الثوري والحمادين وصالح المري وغيرهم إلا أنه لم يكذب يسند حديثا إنما كان يرسل الحديث شغلا بالتعبد عن الرواية .

وتوفي سنة أربع وثمانين ومائة ولم يكمل له أربعون سنة .

665 أبو اسحاق إبراهيم بن عيسى الأصبهاني .

كانت عبادته تشبه عبادة الملائكة قليلة يقوم إلى قريب الفجر ثم يركع ويتمها ركعتين وليلة يركع إلى قريب الفجر ثم يسجد ويتمها ركعتين وليلة يسجد إلى قريب الفجر ثم يركع ويتمها ركعتين ثم يدعو في آخر الليل لجميع الناس ولجميع الحيوان والبهائم والوحش ويقول في اليهود والنصارى اللهم اهدهم ويقول في التجار اللهم سلم تجارتهم .

وصحب معروفا الكرخي وتوفي سنة تسع وأربعين ومائتين .

666 أبو عبيد الله محمد بن يوسف البناء .

كان يفتي الناس بالأجرة فيأخذ منها دانقا لنفقته ويتصدق بالباقي ويختم كل يوم ختمة ولقي ستمائة شيخ وكتب الحديث الكثير